واحصيت الاعمال • واخذت بالنواصي والاقدام •
وما الذي نرى من خلقك ونعجب له من قدرتك
ونصفه من عظيم سلطانك • وما تغيب عنا منه
وقصرت ابصارنا عنه • وانتهت عقولنا دونه
وحالت ستائر الغيوب بيننا وبينه اعظم • فمن
فرغ قلبه • واعمل فكره • ليعلم كيف اقمت
عرشك • وكيف ذرأت خلقك • وكيف علقت في الهواء
سماواتك • وكيف مددت على مور الماء ارضك رجع
طرفه حسيرا • وعقله مبهورا • وسمعه والها
وفكره حائرا • منها • يدعي بزعمه
انه يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين
رجاؤه في عمله • فكل من رجا عرف رجاؤه في عمله •
الا رجاء الله فانه مدخول • وكل خوف محقق الا خوف
الله فانه معلول • يرجو الله في الكبير • ويرجو العباد
في الصغير • فيعطي العبد ما لا يعطي الرب • فما بال

الدعم مثلث ذكره في الساحح

كلس

17
٨٦

الله منهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب • ثم يفتح لهم
ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين حيث
لم تسلم عليه قارة • ولم تثبت له اكمة • ولم يرد سننه رص
طود • ولا حداب ارض • يذعذعهم الله في بطون اوديته
ثم يسلكهم ينابيع في الارض ياخذ بهم من قوم حقوق
قوم • ويمكن لقوم في ديار قوم • وايم الله ليذوبن ما
في ايديهم بعد العلو والتمكين كما تذوب الالية
على النار • ايها الناس لو لم تتخاذلوا عن نصر الحق
ولم تهنوا عن توهين الباطل • لم يطمع فيكم من ليس مثلكم
ولم يقو من قوي عليكم • لكنكم تهتم متاه بني اسرائيل
ولعمري ليضعفن لكم التيه من بعدي اضعافا بما
خلفتم الحق وراء ظهوركم • وقطعتم الادنى ووصلتم
الابعد • واعلموا انكم ان اتبعتم الداعي لكم سلك بكم
منهاج الرسول • وكفيتم مؤونة الاعتساف • ونبذتم
الثقل الفادح عن الاعناق • **ومن خطبة**

له عليه السلام في اول خلافته

Copyright © King Saud University